

الدول العشر الأكثر إنفاقاً في السياحة العالمية



تغيرت الدول التي تعد مصدراً لأسواق السياحة تغيراً جذرياً على مدى العقد الماضي. فالصين وروسيا وغيرها من الأسواق الناشئة قفزت إلى المراكز الأولى من حيث الإنفاق السياحي. وقد بلغ إنفاق الصين على السفر إلى الخارج 102 مليار دولار أمريكي سنوياً. ومع ذلك، فقد أظهرت مصادر السياحة التقليدية أيضاً نمواً إيجابياً في عام 2012. موقع لإدارة الأعمال (التي توفر برنامج IE بالاشتراك مع كلية Tourism-Review.com

"إدارة السياحة المتقدمة" الأكثر شمولاً في هذا المجال) يقدمان البلدان الأعلى إنفاقاً في القطاع السياحي بمختلف أنحاء العالم.

1. (الصين) 102 مليار دولار

أصبحت الإحصاءات تضع الصين باستمرار في الصدارة باعتبارها واحدة من أسواق السياحة الأسرع نمواً في العالم. ويُعزى ذلك إلى حد كبير إلى تخفيض القيود المفروضة على السفر، وزيادة التحضر، وزيادة الدخل المتاح. وهذه بعض من العوامل الأساسية التي أدت إلى حدوث نمو واضح في عدد المسافرين الصينيين الذين يذهبون في رحلات دولية. فقد زادت الأعداد من عام 2000 إلى 2012 من 10 مليون إلى 83 مليون، ويتوقع الباحثون حدوث مزيداً من النمو في السنوات المقبلة. وبالتالي، فإن الأموال التي ينفقها السياح الصينيون في الخارج قد ازدادت بشكل ملحوظ. وتشير التقديرات إلى أن السياح الصينيين أنفقوا ما يقرب من 102 مليار دولار في عام 2012 على السياحة، وهو ما يشكل قفزة بنسبة 40٪ بالمقارنة مع عام 2011 عندما بلغ الإنفاق 73 مليار دولار أمريكي تقريباً.

2. (ألمانيا) 83.8 مليار دولار

كقوة اقتصادية ضخمة في أوروبا، ينفق الألمان ما يقرب من 83.8 مليار دولار سنوياً في مجال السياحة. وكما هو حال العديد من الأوروبيين الآخرين، تكيف الألمان مع نمط حياة متميز ومستوى عالٍ من المعيشة. وهم الآن ضمن أكبر المنفقين في العالم على السياحة الدولية. وعاماً بعد عام، يتزايد عدد الألمان الذين يقومون برحلات عبر الحدود. وفي عام 2012 لم يكن هناك تغييراً كبيراً في الوجهات المفضلة للألمان لقضاء عطلاتهم الخارجية: فقد حصلت النمسا مرة أخرى على المرتبة الأولى (وبلغت حصة السوق 17٪)، تليها إسبانيا (16٪) وإيطاليا (13٪).

3. (الولايات المتحدة الأمريكية) 83.7 مليار دولار

من المعروف أن الأميركيين ضمن أكبر المنفقين فيما يتعلق بالسفر والسياحة الدولية. ففي عام 2012، سافر 57.7 مليون مسافر أمريكي (بزيادة 3٪ عن عام 2011) لقضاء عطلاتهم بالخارج. وقد زار حوالي ثلث المسافرين الأميركيين المكسيك. أما الوجهة الثانية المستهدفة من قبل الأميركيين فكانت كندا التي تلقت حوالي 12 مليون مسافر من الولايات المتحدة الأمريكية العام الماضي. وبصرف النظر عن هذين البلدين، تمثل البلدان الأوروبية وجهة السفر الثالثة الأكثر شعبية بالنسبة للمسافرين الأميركيين (مع نحو 11 مليون مسافر (بزيادة 4٪ عن عام 2011).

4. (المملكة المتحدة) 52.3 مليار دولار

يعتبر المواطنون البريطانيون السفر والسياحة ضمن أولوياتهم. وهذا هو السبب في أن هذه البلد تعتبر حالياً واحدة من أكبر

المنفقين في مجال السياحة الدولية. وقد نما معدل الإنفاق السياحي من المملكة المتحدة بشكل استثنائي بزيادة بلغت 4٪ عن عام 2012. وبالتالي، كانت بريطانيا قادرة على الحفاظ على مكانتها المتميزة باعتبارها واحدة من أسواق السياحة الرئيسية

5. (الاتحاد الروسي) 42.8 مليار دولار

ليس خفياً أن روسيا واحدة من أسرع الاقتصادات نمواً في العالم. وبعد العصر السوفييتي، شهدت روسيا زيادة كبيرة في معدلات السياحة – على المستويين المحلي والدولي. وفي عام 2012، شهدت البلاد زيادة في الإنفاق السياحي لما يقرب من 43 مليار دولار (بزيادة 32٪ عن العام الذي يسبقه). وقد دفع هذا المعدل البلد لتصبح واحدة من أعلى البلدان من حيث الإنفاق السياحي العالمي.

6. (فرنسا) 38.1 مليار دولار

حتى الآن، لا تزال فرنسا واحدة من أكثر الدول الجاذبة للسياح على مستوى العالم. لكن هذا لا يعني أن الفرنسيين لا يسافرون إلى بلدان أخرى أيضاً. فالمواطنون الفرنسيون ينفقوا الكثير من المال في السفر إلى الخارج. ومع ذلك، كان هناك انخفاضاً حاداً في معدل الإنفاق السياحي الدولي – وصل إلى نسبة 6٪.

7. (كندا) 35.2 مليار دولار

لا يمكن الحديث عن أكبر الدول المنفقة على السياحة بدون الإشارة لكندا. فالكنديون يستمتعون حالياً بالسفر أكثر من أي وقت مضى. ونتيجة للتقدم الاقتصادي، أصبح معظم المواطنين قادرين على إنفاق أموالهم في السفر إلى الخارج. وقد وضع هذا الأمر كندا في الصدارة ضمن البلدان ذات الإنفاق السياحي المستقر والقوي. وعلى مدار العامين الماضيين، ارتفع الإنفاق إلى 20% ليصل إلى 35.2 مليار دولار.

8. (اليابان) 28.1 مليار دولار

بلغ إنفاق اليابان على السياحة والسفر الدوليين معدلاً ضخماً وصل إلى 28.1 مليار دولار. وقد شهدت البلاد ارتفاعاً كبيراً في معدل السفر للخارج، باعتبارها قوة اقتصادية رائدة. وعلى الرغم من نزاعاتها القائمة مع الصين والعديد من الزلازل التي تضربها، لا تزال اليابان في الصدارة فيما يتعلق بالسياحة والسفر الدوليين. ويعتقد معظم المواطنين اليابانيين أن الأزمات لن تؤثر على خطط السفر الخاصة بهم لهذا العام – فلا زالت خطة السفر بمعدل زيادة يبلغ 21٪ هي نفسها. وعموماً، يتوقع الخبراء ارتفاع معدل سفر اليابانيين للخارج لمستوى 3٪ هذا العام.

9. (أستراليا) 27.6 مليار دولار

تشتهر أستراليا بالحياة البرية، ومناطق الجذب السياحي العظيمة. كما أن الأستراليين من بين أكبر المنفقين الدوليين على قطاع السياحة. وليس هناك من شك في أن مستقبل السياحة الأسترالية مشرق بوجود اقتصادها القوي. ويُتوقع نمو النشاط الاقتصادي بنحو ثلاثة في المائة على مدى العامين المقبلين، مع ثقة المستهلك الإيجابية، ويُتوقع أيضاً أن يظل معدل البطالة منخفضاً

10. (إيطاليا) 26.2 مليار دولار

الإيطاليون أيضاً من بين أكبر المنفقين على السياحة في العالم. وبينما أظهرت بلدان أوروبية أخرى، مثل بلجيكا والنمسا والسويد

وهولندا معدلاً قوياً للسفر الى الخارج في عام 2012، حققت إيطاليا انخفاضاً طفيفاً من حيث الإنفاق السياحي العالمي.

Date: 2013-07-08

Article link:

<https://www.tourism-review.net/top-10-biggest-spenders-in-international-tourism-news3766>